

أخذ الكثير عنه وتحريفه بينما ظل هو ضائعا منسيا لفترة من الزمن.

وقد قمنا بتحقيق الكتاب ونشره في طبعات متلاحقة.

لقد اتبعنا في تحقيق نص السيرة نفس الاسلوب الذي اتبعناه في ادبيات المهديّة عامة وليس لدينا ما نضيفه الا ان نعتذر عن اقصور في تحقيق نصوص الاحاديث النبوية. والواقع ان ذلك لم يكن متاحا لكثرة الاحاديث التي اوردها عن المهدي وكثرة الاختلاف بينها في الرواية. واننا ازاءها نكتفي بأن نحيل القارئ الى مقدمة ابن خلدون والى الآيات البينات والأنوار السنية للعبادي وزهرا.

وكنا قد رتبنا في مبدأ الأمر على أن نورد تراجم الاعلام كاملة ولكننا وجدنا أن بعضها لا يستحق الترجمة وأن أغلب من يستحق قد ترجم لهم - وان كان باختصار في كتب التراجم مثل قاموس هل وموسوعة محمد عبد الرحيم. واننا ننصح القارئ بالعودة اليها حيث يقصر جهدنا.

ولما كان الكردفاني يتبع التقويم الهجري حسبما كان متبعها في مجتمعه، وكان القارئ المعاصر قد تعود على التقويم الميلادي، فاننا بينا ما يقابل تواريخه بالتاريخ الميلادي. على أننا قد تغاضينا عما يذكره نعوم، ويقره عليه هولت، عن أن تقويم الأنصار يختلف بيوم عن التقويم الهجري العام.